يوذن على سطح فان ذلك شهرة من سبب
امراة وعاقبته الى خير ومن راى موذنا
في السما وقد اجابه الناس فانه رجل يدعوا
الى خير فيجيبونه ويناجح كل من استجاب
له ومن راى انه يدع الله او يدعى له او
يحمده اصاب خيرا وغبطة ومن راى انه يسبح
الله فان الله فرج عنه همه لقول الله سبحانه
وتعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث
في بطنه الى يوم يبعثون ومن راى انه راكع
او ساجد كان له الظفر والصلاح في امره
فان السجود براة من الكبر الا ان يدري
انه خر على وجهه من غير ان ينوي به
السجود فلا خير فيه فان كان في خصومة
او حرب او منازعة لم يظفر ومن راى
انه يعبد ربه بجهده فانه ينظر الي
السلطان ويصيب وينال منه
خيرا رؤية المذهبة والوعظ من راى انه يخطب

دهو

وهو اهل للخطبة فانه ينال الرفعه وسلطا
في الدين والدنيا وان لم يكن للخطبة اهلا
فانه يصيبه بعض بلا الدنيا ويشتهر
بذلك وينتفي من بلده بلعان فان كان
في قومه او عشيرته من يصلح لذلك
فليتاول الرويا له ومن راى انه يعظ
الناس ويامرهم وينهاهم فانه يدعو قوما
الى منهاج وسبيل وسبيل البر وان
راى انه لم يتم خطبته ولا وعظه فان
الامر الذي هو فيه ينتقد عليه ولا يتم
له وهو في ذلك بمنزلة الصلاة وان
راى انه يتكلم بكلام البر والحكمة وفا
به فانه يشتهر بفضايح وما يصير به
كلالا في الناس وان راى الوالي انه انقطع
خطبته ولم تتم زال سلطانه ذلك
وان رات امراة انها على منبر تخطب هي
اصابتها شهرة على راوس الناس فان

Copyright King Saud University